الأنوار
الأربعاء 14-10-2015 العدد 19051
13

رئيس الجامعة اليسوعية يعلن اجراء انتخابات طالبية في تشرين الثاني

اعلن رئيس الجامعة اليسوعية البروفيسور سليم دكاش في لقاء مع الإعلاميين عقده في مبنى رئاسة الجامعة طريق الشام عن «نية الجامعة اجراء الإنتخابات الطلابية في تشرين الثاني من هذه السنة شرط عدم حصول مشاكل ووجود حد ادنى من الهدوء».

وقال: «بدأنا بلقاءات مع الطلاب والقوى السياسية تحضيرا لهذه الإنتخابات وللوصول الى حد ادنى من الهدوء الذي يسمح ان نحقق هذه العملية التي اصبحت للبعض حلما للديموقراطية، فنكون بذلك سباقين ونعطي المثل بأن العملية الديموقراطية في لبنان لم تتعطل تماما برغم من الجو الذي نعيشه حيث الحكومة معطلة والمجلس النيابي معطل».

وتمنى «عدم حصول مشاكل وعنف لتسير هذه العملية بهدوء»، متوقعا ان «تكون الإنتخابات في اخر شهر تشرين الثاني بمشاركة وحضور الهيئة التعليمية»، مطالبا الخريجين مساعدة وتوجيه ونصح الطلاب لمنع حصول الإحتكاكات».

واشارالى ان «الجامعة مستعدة لاتخاذ الإجراءات بحسب القوانين المرعية الإجراء فيها ضد كل من يتجاوز الحد المرسوم للتعاطي حيث ستقوم المجالس التأديبية بدورها الكامل».

سئل: ما هي نتيجة الإتصالات التي تقومون بها مع السياسيين؟

اجاب: «يهم القوى السياسية ان تتم الانتخابات بجو هدوء وسلام واحترام متبادل وهي اعربت عن استعدداها لإبلاغ مؤيديها بالتزام هذه الثوابت ولكن القوى السياسية ليست دائما قادرة على ضبط الوضع على الأرض الذي يتجاوزها احيانا».

وقال ردا على سؤال: «ان المجلس التأديبي اتخذ السنة الماضية قرارا بفصل شخصين لمدة ستة اشهر من مسيرتهم الجامعية، والجانب الإيجابي لتعليق الإنتخابات السنة الماضي هو العمل براحة وحرية وهدوء وسلام اما الناحية السلبية فلم يكن هناك حضور وتنشيط للحياة الطلابية».

سئل: هل تفضل اجراء الإنتخابات او عدم اجرائها؟

اجاب: «افضل اجراء الإنتخابات لأنها ممارسة لحق تشكيل هيئات تمثل الطلاب وممارسة الحياة الديموقراطية وتجاوز المعوقات من شحن طائفي وعدم احترام الأخر وشراء الأصوات. فمهمتنا هي ان ننشىء مواطنين يعرفون قيمة الديموقراطية ويعطون مثلا حيا عن قيمة المواطنية في لبنان الذي ينهار من دون حياة ديموقراطية ولكن الجامعة تستحق ايضا ان نحميها من كل اعتداء على حرمتها ومؤسساتها، لقد حصلت اشياء منذ ثلاث سنوات لا نريد ابدا ان تتكرر».

واشار الى ان «هناك عنف كلامي وسياسي في البلد له ارتداداته على الجامعة، وغالبية العنف الكلامي هو طائفي ايضا، كما هناك طلاب واساتذة لدينا ناشطون في الحراك المدني، فنحن لا نعيش في جو بعيد عما يحصل حولنا».

سئل: هناك من يعتبر ان الإنتخابات الطالبية في الجامعة اليسوعية هي مؤشر لحجم القوى السياسية؟

قال: «لقد أخرنا العملية الإنتخابية لنهاية تشرين الثاني لدخول في حوار مع الطلاب وممثلي القوى للقيام بشيء وفاقي اي لوائح وفاقية، هناك حوارات تجري في البلد ومن المهم ان نقوم بأمر وفاقي ليس لتمييع الأمور بل لترجمة ما يحصل. ولكن كما يبدو يتحاور السياسيون من اجل الحوار ولكن على الأرض لا نلمس شيئا، فربما على مستوى الجامعة نتمكن ان نشجعهم على الدخول بلوائح وفاقية، وهذا ليس جديدا وهو يتم في بعض الكليات».

وتابع: «هدفنا انشاء هيئات طالبية تعمل من اجل كل الطلاب، المشكلة لدينا في القانون النسبي ان الطلاب لا يتعاونون مع بعضهم فتتوقف العملية الديموقراطية عند نهاية الإنتخابات، تتصرف الأكثرية وفقا لما ترتئيه واما الأقلية فتنسحب وتنتقد، لا تعمل اللجان المنتخبة مع بعضها البعض، الديموقراطية هي مسار طويل وليست للأنتخابات فقط».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"